

إطالة الشعر و ربطه من الخلف بالنسبة للرجال/الإثنين-01-52-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال جميل وصلنا له واحد بعث لي صورة دي فيها حاجة ايه الصورة دي واحد لمام شعره لورا كده و رابطته جمع الشعر وربطه من الخلف فيقول هل في مشكلة في الشكل ده - [00:00:00](#)

في اطالة الشعب وربطه من الخلف اعلم حرمة التشبه بالكفار والنساء لكن هل هذا الشكل يدخل تحت اي واحدة من الاثنين دولا اقول له يا ولدي واسمعي جيدا بهذا السؤال ربما يهم كسير من شبابنا - [00:00:24](#)

الكلوين الله يبارك فيهم جميعا ان اطالة الشعر من سنن العادة وليس من سنن العبادة النبي صلى الله عليه وسلم اطال شعره وحلقه لم يذكر في تطويله اجرا ولا ذكر على حلقه اثما - [00:00:44](#)

الا انه الا انه امر من كان له شعر امره باكرامه ففي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه. رواه ابو داوود وحسنه الحافظ ابن حجر في فتح الباري - [00:01:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره يضرب منكبيه واحيانا الى انصاف اذنيه وفي حديث انس ابن مالك المتفق عليه وربما طال حتى يصير ذؤابه ويتخذ منه عقائض يعني ضفائر اربع ضفائر. النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة وله اربع غدائر - [00:01:24](#)

اربع ضفائر صلوات ربي وسلامه عليه هذا محمول على الحالة التي يبعد عهده بتعهد شعره فيها اصل الشغل بالسفر ونحوه كان هذا الامر هو العرف الشائع في ذلك الزمان فاذا اختلف العرف - [00:01:52](#)

واصبح ذلك غريبا او نظروا الى فاعله نظرة ريبة. على انه متشبه باهل الفسق والفجور فلا ينبغي فعله ابن عبدالبر رحمه الله يقول صار اهل عصرنا لا يحبس الشعر منهم الا الجند عندنا. لهم الجمم والوفرات. جمع جما ووفرة. الوفرة شعر الرأس - [00:02:14](#)

اذا وصل الى شحمة الاذن والجممة شعر الرأس اذا سقط على المنكبين واضرب عنها اهل الصلاح والستر والعلم تركوها حتى صار ذلك علامة من علاماتهم وصارت الجمم اليوم عندنا تكاد تكون علامة السفهاء - [00:02:39](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تشبه بقوم فهو منهم او حشر معهم فليل من تشبه بهم اي في افعالهم او في هيئاتهم. فهو مجمل في الاقتداء بهدي الصالحين على اي - [00:03:02](#)

كعار كانوا ثم قال رحمه الله والشعر والحلق لا يغنيان يوم القيامة شيئا وانما المجازاة على النيات والاعمال فرب محلوقة خير من ذي شعر ورب ذي شعر رجلا صالح شيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول ليس من السنة اطالة الشعر - [00:03:18](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه حيث ان الناس في ذلك الوقت يتخذونه. ولهذا لما رأى صبيا قد حلق بعض رفيقه قال احلقه كله او اتركه كله ولو كان الشعر مما ينبغي اتخذه لقال له ابقه - [00:03:44](#)

رأى صبيا قد حلق بعض رأسه فقال احلقه كله او اتركه كله. ولو كان الشعر مما ينبغي اتخذه لقال له ابقه. وعلى هذا فنقول اتخاذ مش تعي ليس من السنة. لكن ان كان الناس يعتادون ذلك فافعل. والا فافعل ما يعتاده الناس. لان السنة قد تكون سنة - [00:04:04](#)

بعينها وقد تكون سنة بجنسها فمثلا اللبسة اذا لم تكن محرمة. والهيئات اذا لم تكن محرمة السنة فيها اتباع ما عليه الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها اتباعا لعادة الناس. فنقول له الان جرت عادة الناس الا يتخذ الشعر. ثم يقول ولذلك - [00:04:29](#)

علماؤنا الكبار واول من نطلب منهم شيخنا عبدالرحمن السعدي رحمه الله شيخنا عبدالعزيز ابن باز والمشايخ الآخرون محمد ابن

ابراهيم اخوانه وغيرهم من كبار العلماء لا يتخذون الشعب لانهم لا يرون ان هذا سنة. ونحن نعلم انهم لو رأوا ان هذا سنة لكانوا من اشد الناس تحريا - [00:04:54](#)

اتباع السنة فالصواب انه تبع لعادة الناس اذا كنت في مكان يعتاد الناس فيه اتخاذ الشعر فاتخذته والا فلا نقول هذا في الاحوال العادية اما في النسك دي قضية ثانية - [00:05:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جعل حلق الشعر في النسك افضل من التقصير فدعا للمقصرين مرة وللمحلقين ثلاثا. هذا من حيث اطالة الشعر او حلقه او تقصيره طب مازا عن ربط الشعر من الخلف - [00:05:44](#)

جمع الشعر هكذا وربطه من الخلف لقد روى مسلم في صحيحه عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه رأى عبدالله بن الحارث يصلي ورأسه معكوص من ورائه. فقام فجعل يحله - [00:06:01](#)

فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك ورأسي ما لك ورأسي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف - [00:06:20](#)

سمى النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف. كلمة معكوص يعني ايه؟ مجموع شعره عليه مثل اصلي وهو مكتوف اي مشدود اليدين الى كتفيه في الكراهة. لان شعره اذا لم يكن منتشرا - [00:06:41](#)

لا يسقط على الارض فلا يصير في معنى الشاهد الساجد بجميع اجزائه. كما ان يدي المكتوبة لا يقعان على الارض في السجود ابو شامة يقول هذا محمول على العقص بعد الضفر كما تفعله النساء. النساء بيعملوا ضفاير وبعدين ياخدوا ضفاير كلها يلفوها اتلفة كده - [00:07:01](#)

ويجمعوها خلف آآ في الرأس من الخلف فاتفق الفقهاء على كراهة عقص الشعر في الصلاة العقص شد طافية الشعر قول الرأس كما تفعل النساء او يجمع الشعب في عقد في مؤخرة الرأس - [00:07:24](#)

وهو مكروه كراهة تنزيه. لو صلى صلاته صحيحة. والحكمة في النهي ان الشعر يبسجد مع المصلي ولهذا مثله في الحديث بالذي يصلي وهو مكتوف. والجمهور على ان النهي شامل لكل من صلى كذلك. سواء - [00:07:48](#)

تعلمه للصلاة ام كان كذلك قبل الصلاة وفعلها لمعنى اخر. وصلى على حاله بغير ضرورة. ويدل له اطلاق الاحاديث الصحيحة وهو ظاهر المنقول عن الصحابة. ومالك يقول النهي مختص بمن فعل ذلك للصلاة. اذا المحكم - [00:08:09](#)

ان عقص الشعر في الصلاة مكروه او للصلاة مكروه. اما خارجها فهو تبع للعادة والله تعالى اعلى واعلم - [00:08:31](#)